وانسان وانسانة، وحمار وحمارة، وأسد وأسدة، وبرذون وبرذونة، وشيخ وشيخة[1].

٢ ـ **تمييز الصّفات التي تجري على فعلها**، مثل: قائم وقائمة، ومفطر ومفطرة، منطلق ومنطلقة، وظريف وظريفة، وضارب وضاربة، ومضروب ومضروبة[2].

٣ ـ **تمييز الواحد من الجنس**، ويكون ذلك في المخلوقات دون المصنوعات، كقولك: تمر وتمرة، بسر وبسرة، شعر وشعرة، شعير وشعيرة، بقر وبقرة، حمام وحمامة، جراد وجرادة، سحاب وسحابة، نخل ونخلة، ونلاحظ هنا أنّها تلحق الواحد للفرق بينه وبين الجمع، أي أنّها تفيد القلة.

وأضاف ابن مالك في شرح الكافية أنّ مجيئها لتمييز الواحد من الجنس الذي يصنعه المخلوق قليل، نحو: جرّ وجرة، لبن ولبنة، قلنس وقلنسوة، وسفين وسفينة[3].

---

(١) ابن السراج، **الأصول في النحو**، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م)، ص: ٢/ ٤٠٧.

(٢) الأصول في النحو، ص: ٢/ ٤٠٧، وهمع الهوامع، ص: ٦/ ٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش، ص: ٥/ ٩٧، والأشباه والنظائر، ص: ٢/ ١٢٢. ابن الشجري أبو السعادات، صفاء الدين، **الأمالي الشجرية**، حيدر أباد (١٣٤٩ هـ)، ص: ٢/ ٢٨٧.

(٣) الأشباه والنظائر، ص: ٢/ ١٢٢، والأصول في النحو، ص: ٢/ ٤٠٧، والأمالي الشجرية، ص: ٢/ ٢٨٨، وهمع الهوامع، ص: ٦/ ٦٢.